جمهورية العراق ديوان الوقف الشيعي

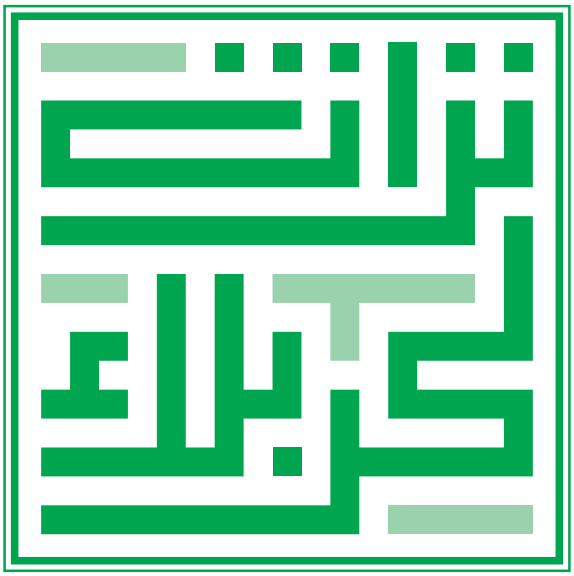

مجلة فصلية محكمة

تعنى بالتراث الكربلائي

مجازة من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

معتمدة لأغراض الترقية العلمية

تصدر عن:

العتبة العباسية المقدسة

قسم شؤون المعارف الإسلامية والإنسانية

مركز تراث كربلاء

السنة الرابعة/ المجلّد الرابع/ العدد الرابع

شهر ربيع الأول ١٤٣٩هـ / كانون الأول ٢٠١٧م

الشيخُ الوحيد البهبهاني وأثرُه العلمي والفكري في كربلاء حتّى عام ١٢٠٥ هـ / ١٧٩٠م

Al- Sheikh Al- Waheed Al- Bahbahany And His Scholastic And Intellectual Impact in Kerbala Until 1205 A.H. / 1790 A.D.

زينب خالد عبد الغني الياسري

ماجستير تاريخ / جامعة كربلاء / كلية التربية للعلوم الانسانية / قسم التاريخ

Zainab Khalid Abdul- Ghany Al- Yasiry

Kerbala University / College of Education for Human Sciences / Dept. of History

Zainab.alyasiry@gmial.com

الملخَّص

تكلّلت جهود الشيخ الوحيد البهبهاني أثناء زعامته للحوزةِ العلميّة في مدينة كربلاء من خلال إقامته فيها مدّةً تجاوزت الثلاثين عاماً بالمساهمة في إعداد وتربية وتخريج عددٍ من التلامذة الكبار والفقهاء والمجتهدين المعروفين، وقد ذكر حفيدُه الآغا أحمد في صدد ذلك: «لقد تخرّج في مدرسته ومن محضر أبحاثه عددٌ كبير من التلامذة الذين نالوا درجة الاجتهاد العالية، وتفوّقوا على أكثر العلماء السابقين، ومنهم الآغا محمّد علي بن الوحيد البهبهاني، والآغا عبد الحسين ابنه أيضاً، والسيد الجليل العالم محمّد مهدي الطباطبائيّ (بحر العلوم)، والسيد علي الطباطبائيّ، والميرزا مهدي الشهرستانيّ، والملّا مهدي النراقي، والميرزا محمّد مهدي الخراساني، وقد ذكر الشيخ آغا بزرك الطهراني: كان الشيخ الوحيد البهبهاني ما يزال على قيد الحياة، وقد حاز ابناه الآغا محمّد علي والآغا عبد الحسين على المرجعية والرئاسة الدينيّة العالية في كرمنشاه، وحاز طلّابه مثل السيّد محمّد مهدي بحر العلوم على الزعامة والمرجعيّة في مدينة النجف الأشرف، والسيّد علي الطباطبائي والميرزا محمّد مهدي الشهرستاني في مدينة كربلاء، والسيّد محسن الأعرجي الكاظمي في مدينة الكاظمية، والميرزا أبي القاسم القمّي في مدينة قمّ المقدّسة، والميرزا محمّد مهدي الخراساني في مدينة مشهد، والملّا محمّد مهدي النراقي في مدينة كاشان، وقد ذكر الشيخ آغا بزرك الطهراني أنّ هؤلاء العلماء قد ملأوا المناطق التي حلّوا فيها ونقلوا آراء أستاذهم الأصوليّة التي شذّبوها وهذّبوها وأضافوا شيئاً عليها، لذكر مصنّفاتهم العلميّة العملاقة وما كان لهم من دورٍ في الحوزات العلميّة، ومعظمهم مراجع كبار وعلماء تقليد وزعماء في الحوزات الدينيّة.

Abstract

During his residence in Kerbala for more than thirty years and his heading of the religious Hawza in it, Al- Sheikh Al-Waheed Al- Bahbahanys' efforts graduated of a great number of students and well – known jurisprudence scholars and Mujtahids (those issuing Fatwa) . Regarding this, his grandson, agha Ahmad said : From his school and his argumentation rounds, a great number of scholars who got the highest degree of Ijtihad and who exceeded the previous scholars graduated such as agha Muhammad Ali Bin Al- Waheed Al- Bahbahany agha Abdul- Husain, his, son, the honourable Sayyd and scholar Muhammad Mahdi Al- Tabaatabaiy (Bahrul-Uloom), Al- Sayyd Ali Al- Tabaatabaiy, Al- Mirza Mahdi Al-Shahrastany, Mulla Mahdi Al- Nuraqy and Mirza Muhammad Mahdi Al- Khurasany . In the same domain, Al- Sheikh agha Bazrik Al- Tahrany said : also Al- Sheikh Al- Waheed Al-Bahbahany was still alive when his sons, agha Muhammad Ali and agha Abdul- Husain became Marji (the highest and most pious and responsible person) and got the highest religious leadership in Karminshah in Iran . Besides, his students like Al- Sayyd Bahrul- Uloom became Marji in the holy Najaf city and Al- Sayyd Al- Tabaatabaiy, the Merza Muhammad Mahdi Shahrastany in the holy Kabala city, Al- Sayyd Muhsin Al-Aarajy Al- Kadhimy in Kadhimiyah, the Merza Abi Al- Qasim Al- Qummy in the holy Qum city, the Merza Muhammad

Mahdi Al- Khurasany in Mashhad city and Mulla Muhammad Mahdi Al- Nuraqy in Kashan city . Al- Sheikh agha Bazrik Al-Tahrany said that these scholars transferred the thoughts and knowledge of their authentic teachers after improving and adding their points of view to them . These had their great scholastic writing and contributions in addition to the fact that they had their roles to play in the religious Hawza and most of them were great scholars and Marji in the religious Hawzas'

المقدّمة

مرّت الحركة العلميّة في مدينة كربلاء المقدّسة في مراحلَ متعددةٍ بين ازدهار وتطوّر علمي تارةً وبين فتور علمي ملحوظ تارةً أخرى، فقد حظيت هذه المدينة المقدّسة بأنَّها ضمّت جسدَ سيّد الشهداء الإمام الحسين وأخيه العباس(عليهما السلام) وكانت قبلة أنظار العالم ومحط رحال العلماء ورجال الدين وعلى مدى القرون التي أعقبت استشهاد الإمام الحسين عام(٦١ هـ / ٦٨٠ م) مع ثلّة من أهل بيتة (عليهم السلام) فقد ازدهرت المؤسّسة الدينية فيها وأنشئت فيها جامعة دينية يحاضر فيها العلماء والفقهاء من مختلف البلدان وقد ظهر في ساحتها العلمية وحيد عصره وفريد دهره العلّامة الشيخ محمّد باقر الوحيد البهبهاني في القرن الثاني عشر الهجري / السابع عشر الميلادي وعاد بريق الحركة العلمية يشع في سماء العلم والمعرفة وكان ظهوره بداية التغيير لصالح الاتّجاه الأصولي وتحولت هذه المدينة إلى ساحة علميّة ودينيّة وفكريّة ومركز للبحوث العقليّة والنقليّة ومركزٍ دينيٍّ مرموقٍ للشيعة بفضل تواجده وتواجد تلامذته من بعده. واشتمل البحث على أربعة جوانب: سيرة الشيخ، شيوخه وأبرز طلابه، مؤلفاته، وفاته. وختم البحث بأبرز النتائج.

أوّلًا/ سيرة الشيخ محمّد باقر محمّد الوحيد البهبهاني

أ : اسمُه ونسبُه:-

هو محمّد باقر بن محمّد أكمل بن محمّد صالح بن محمّد بن إبراهيم بن محمّد رفيع بن أحمد بن إبراهيم بن قطب الدين بن كامل بن علي بن محمّد بن علي بن محمّد بن محمّد بن النعمان الشيخ المفيد[١] وقد ذكره شيخ الإجازات أغا بزرك الطهراني[٢] في كتابه الكرام البررة بأنَّ نسبه ينتهي بأربع عشرة واسطة من جهة أبيه إلى الشيخ المفيد، ووالده هو العالم الفاضل الأغا محمّد أكمل بن محمّد صالح، وبذلك فهو من بيئة علميّة ومن نَسل العلماء[٣].

ب: ولادتُه ونشـــأتُه:-

ولد الشيخ محمّد باقر الوحيد البهبهاني في مدينة أصفهان[٤]، فقد ذكر أغا بزرك الطهراني أنَّه ولد في أصفهان عام (١١١٧هـ/ ١٧٠٥م) ونشأ بها مدّةً من عمره، ثمَّ انتقل إلى بهبهان[٥] مع والده فمكث فيها مدّةً من الزمن وبعدها هاجر إلى كربلاء فجاورها، وواكب علماء عصرها من زعماء المذهب وأقطاب الشريعة وكبار العلماء[٦]. ودرس على يد والده الدروس العليا في الفقه والأصول والتفسير والحديث[٧]، لقد بدأت دراسة الوحيد العلّامة الوحيد البهبهاني في مدينة أصفهان على يد والده الذي سعى بتعليمه مبادئ اللغة العربية والأوّليات الدراسيّة الحوزويّة والعلوم العقليّة والتعليقات، ودرس مقدّمات العلوم عند مشايخها، ودرس عند عمّته أيضاً حتى إذا أتمّ المقدّمات درس على يد والده الدروس العليا في الفقه والأصول والتفسير والحديث، وله منه إجازة، وبعد وفاة والده اكتسحت أصفهان موجة من الاضطرابات[٨]، والفتن، فاضطر للهجرة ولكنّه استغلّ هجرته لكي ينشر

في المجتمع الشيعي جملةً من مؤلّفاته ورسائله في باب الإمامة وليُربِّي ثلّةً طاهرة من الأعلام ويبثّهم في بلاد الإسلام، كي يحفظوا المعتقدات الشيعية، ويسعوا في حماية مبادئ الدين القويم، وعندها هاجر من بلده إلى العراق متوجّها في أوّل الأمر صوب النجف الأشرف[٩]، فواصل دراسته وبحوثه العلمية هناك[١٠].

فغادر البهبهاني مسقط رأسه أصفهان مع إخوته وأقاربه إلى النجف الأشرف وهو في عنفوان شبابه وكان عمره ثمانية عشر عامًا، وحطّ رحاله في المدينة بهدف مواصلة الدراسة واكتساب العلوم والمعارف وكان ذلك عام (١١٣٥هـ/ ١٧٢٢م)، وفي النجف الأشرف انكب على الدراسة لتحصيل العلوم والمعارف فيها فأخذ يتردد على علمائها، فدرس العلوم العقلية والنقلية والفقه والفلسفة على يد كبار العلماء والمجتهدين في النجف الأشرف من محضر علّامة زمانه السيّد محمّد الطباطبائي البروجردي جدّ العلّامة السيّد محمّد مهدي بحر العلوم، الفقيه الشهير والعالم الأصولي الأوحد في عصره السيّد صدر الدين الرضوي القمّي الهمداني[١١]، واستطاع خلال مدّة قصيرة اكتساب علوم معقولة ومنقولة، بعد أن اكتسب في مرحلة سابقة علوم متعدّدة على يد والده وعمّته فتخطّى مراحل متقدّمة في العلم والكمال وحظي بمنزلة كبيرة عند أستاذه السيّد محمّد الطباطبائي البروجردي فزوّجه من ابنته وكان ثمرة هذا الزواج هو ولادة الابن الأكبر الأغا محمّد علي[١٢]، ثمَّ إلى بهبهان واستقرّ فيها مدّة طويلة تزيد على ثلاثين عامًا، ومن هنا اكتسب لقّب البهبهاني واشتهر به، إذ ذاع صيته العلمي ومقامه الفقهي إلى الأطراف والأكناف من خلال

توقفه في هذه البلدة التي أقام فيها بالإضافة إلى دوره التربوي في الإرشاد والتوجيه والسعي المتواصل في التأليف والتصنيف(١٣).

ثانيًا/ شيوخ الوحيد البهبهاني وأبرز طلبته

أ/ شيوخ الوحيد البهبهاني:

١- **والده الشيخ محمّد أكمل**: درَسَ عند جماعة من علماء عصره، وروى عنهم ومنهم: محمّد بن الحسن الشيرواني، والقاضي جعفر بن عبد الله الحويزي الكمرئي، وأجاز له خاله ووالد زوجته العلّامة محمّد باقر المجلسي، برع في عدّة علوم وانتقل إلى بهبهان(١٤).

٢-**السيّد محمّد الطباطبائي البروجردي**: هو السيّد محمّد ابن السيّد عبد الكريم ابن السيّد مراد ابن السيّد شاه أسد الله ابن السيّد جلال الدين ابن السيّد إبراهيم الغمر بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن علي بن أبي طالب عليه السلام (١٥). وقد ذكره صاحب روضات الجنّات إذ قال: «إنّ تعبير السيّد محمّد مهدي بحر العلوم عن العلّامة المجلسي بـ «خالنا العلّامة» هو أنّ جدّه السيّد محمّد الطباطبائي ابن السيّد عبد الكريم، ووالد أبيه السيّد مرتضى، وأحد الشيوخ الثلاثة لرواية العلّامة البهبهاني، هو ابن أخت العلّامة المجلسي، ومن أولاد بنات والده المولى محمّد تقي»(١٦). وإنْ كان السيّد محمّد الطباطبائي من جملة المتوطّنين في بلدة بروجرد، وانتقل منها مع أهله إلى العتبات المقدّسة في العراق، واستقرّ فيها مدّةً من الزمن في خدمة أهل البيت عليهم السلام وعلومهم، ثمّ قرّر العودة، فلمّا وصل كرمانشاه، عرضَ عليه أهلُها الإقامة عندهم والتوطّن في مدينتهم، فبقي هناك بقيّة أيّام حياته، وهو أحد الشيوخ الثلاثة للعلّامة الوحيد، وبينهما من القرابة نسباً وسبباً، وهو من

تلامذة العلّامة الفاضل الهندي[١٧].

٣-السيّد صدر الدين الرضويّ القمّي: هو السيّد صدر الدين ابن السيّد محمّد باقر الرضويّ القمّي، من أعاظم محقّقي عصره في الحقبة الممتدّة ما بين المجلسيّ والبهبهانيّ، صاحب العلم والفضيلة، جامع المعقول والمنقول، ملجأ العوامّ والخواصّ، ومرجع الأحكام، درس عند مجموعةٍ من فضلاء علماء أصفهان، وأعظمهم درجة في الفقه والأصول، كالمدقّق الشيرواني، والآغا جمال الدين الخوانساري، وسائر أقرانهم ونظرائهم من العلماء الأجلّاء، واستفاد من علومهم، وأخذ من فضائلهم، ثمَّ ارتحل إلى مدينة قم المقدّسة، وأخذ منها مركزاً للتدريس والتربية، فانتقل منها إلى همدان، ثمَّ ارتحل منها إلى النجف، ودرس هناك عند عددٍ من العلماء وأرباب الفضيلة والشرف مثل الشريف أبي الحسن العاملي، والشيخ أحمد الجزائري[١٨]. تُوفّي عام (١٧٤٨م)[١٩].

٤- علماء آخرون:إنّ كلّ من تعرّض لحياة الوحيد ذكر في عداد أساتذته كلّاً من والده محمّد أكمل، والسيد محمّد الطباطبائي، والسيد صدر الدين الرضوي القمّي وغيرهم من أقطاب الشريعة وفحول العلماء[٢٠]، لكنّنا نجد أنّه قد أشار في إجازته التي منحها للسيد محمّد مهدي بحر العلوم، والأخرى التي منحها للملّا محمّد باقر الاسترابادي وإلى مجموعةٍ أخرى من مشايخه، وعبّر عنهم بتعابيرَ مختلفةٍ وألفاظ مادحة فقال: «أستاذنا ومن هو في العلوم العقليّة والنقليّة ملاذنا، العالم الكامل الفاضل المحقّق المدقّق الأوحد المؤيّد الشيخ محمّد بن محمّد بن زمان الكاشاني، والشيخ إبراهيم القاضي، والأمير

الميرزا محمّد باقر علاء الدين كَلستانه»[٢١].

ب / طلبتُه

١. السيد محمّد مهدي بحر العلوم

اختلف المؤرّخون في ذكر اسمه، فبعضُهم ذكر أنّه مركّبٌ (محمّد مهدي)، وبعضهم ذكر أنّ اسمه السيّد (مهدي)، لكن يبدو أنّ اسمه مركّبٌ (محمّد مهدي)،حسب رواية حفيدَيْهِ عندما حقّقا كتابه الموسوم بـ(الفوائد الرجالية) وهما السيّد محمّد صادق بحر العلوم والسيد حسين بحر العلوم، أمّا اسمه فهو: السيّد محمّد مهدي ابن السيّد مرتضى ابن السيّد محمّد ابن السيّد عبد الكريم بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن علي بن أبي طالب عليهم السلام[٢٢].

ولد السيّد محمّد مهدي ابن السيّد مرتضى الطباطبائي الملقَّب بـ «بحر العلوم» في مدينة كربلاء المقدّسة عام (١١٥٥هـ/ ١٧٤٢م)، ونشأ في كنف والده العلّامة السيّد مرتضى الطباطبائي[٢٣].

تُوفّي السيّد محمّد مهدي بحر العلوم عام (١٢١٢هـ/ ١٧٩٧م)[٢٤] وهو في السابعة والخمسين من عمره الشريف في النجف الأشرف.

٢-الشيخ جعفر كاشف الغطاء

هو الشيخ جعفر بن الشيخ خضر بن يحيى بن مطر بن سيف الدين من العشيرة المعروفة بـ (آل علي) قبيلة بني مالك من سلالة مالك الأشتر، وُلد عام (١١٥٦هـ/ ١٧٤٣م) في مدينة النجف الأشرف وهو كبير أسرة آل كاشف الغطاء، وهو شيخ الطائفة وزعيم الإماميّة ومرجعها الأعلى في عصره، عالمٌ ورعٌ، تقيّ، عابدٌ، صالحٌ، صاحبُ كتاب: «كشف الغطاء عن مبهمات الشريعة الغرّاء»[٢٥].

٣- الشيخ محمّد مهدي النراقي

هو الشيخ الجليل المولى محمّد مهدي بن أبي ذر النراقي، أحد أعلام المجتهدين في القرنين الحادي عشر والثاني عشر الهجريين/ السابع عشر والثامن عشر الميلاديين، صاحبُ جامع السعادات، ويُعدّ في الطبقة الثانية أو الثالثة من مشاهير علماء القرنَيْن، والدُه موظّفٌ بسيط في الحكومة الإيرانية في نراق، وله ولدٌ هو المولى أحمد النراقي أحد أقطاب العلماء في القرن الثاني عشر الهجري/ الثامن عشر الميلادي، وُلِدَ الشيخُ محمّد مهدي النراقي في قرية (نراق)، إحدى قرى كاشان في إيران عام (١١٢٨هـ/ ١٧١٥م)[٢٦].

تُوفّي الشيخ محمّد مهدي النراقي عام (١٢٠٩هـ/ ١٧٩٤م)[٢٧]، ونُقل إلى المشهد الغرويّ ودُفن فيه عند الرواق بعد أن عاش نحو ثلاثةٍ وستّين عاماً.

٤-السيّد محمّد مهدي الشهرستاني

وُلد السيّد محمّد مهدي الشهرستاني عام (١١٣٠هـ/ ١٧١٧م)[٢٨] في مدينة أصفهان، وأجداده من سلالةٍ علويّة عريقة حصلت على مراكزَ عُليا في الدولة الصفويّة، وبعد سيطرة الأفغان على مدينة أصفهان وقتلهم الصفويّين في القرن الثاني عشر الهجري/ الثامن عشر الميلادي، انتقل السيّد محمّد مهدي الشهرستاني إلى مدينة كربلاء المقدّسة ومعه أهله وإخوانه وأقاربه واستوطن فيها وأقام في المحلّة المعروفة بمحلّة آل عيسى، وكان ذلك عام (١١٨٨هـ/ ١٧٧٤م) وامتلك دوراً وعقارات أكثرُها في محلّة باب السدرة القريبة من صحن الإمام الحسين عليه السلام، وقد تتلمذ فيها لدى مشاهير العلماء وأقطاب المذهب وفي مقدّمتهم الآغا محمّد باقر الوحيد البهبهاني[٢٩].

٥-السيّد محمّد مهدي الخراساني

هو السيّد العلّامة الميرزا محمّد مهدي ابن الميرزا هداية الله الموسوّي الأصفهاني

نزيل المشهد الرضويّ المقدّس، وهو أحد المهديين الأربعة من تلامذة الشيخ الوحيد البهبهاني، وهم كلٌّ من: السيّد محمّد مهدي بحر العلوم، ومحمّد مهدي النراقي، والميرزا محمّد مهدي الشهرستانيّ، وهم من كبار الفقهاء الأعلام في الفقه والأصول[٣٠]، وُلد عام (١١٥٣هـ/ ١٧٤٠م) خلف العديد من المؤلّفات منها: نبراس الهداية، ورسالة في تحقيق النيروز[٣١]. تُوفّي عام (١٢١٦هـ/ ١٨٠١م) ودُفن في المسجد الشريف الواقع في الحرم الرضويّ المقدّس من وراء رأس الإمام علي بن موسى الرضا عليه السلام[٣٢].

٦-السيد علي الطباطبائيّ

هو السيّد علي ابن السيّد محمّد علي ابن السيّد أبي المعالي الصغير ابن السيّد أبي المعالي الكبير صهر الملّا صالح بن أحمد المازندراني، والسيد علي هو ابن أخت الوحيد البهبهاني من الرضاعة، وُلِد في مدينة الكاظميّة المقدّسة عام (١١٦٢هـ/ ١٧٤٨م)، وكان من كبار الفقهاء الأصوليّين ومن الأساتذة والمراجع المبرزين في كربلاء في القرن الثاني عشر الهجري/ الثامن عشر الميلادي، وقد بدأ دراسته عند ابن خاله الشيخ محمّد علي بن الوحيد البهبهاني، وعندما تقدّم في الدراسة درس عند الشيخ يوسف البحراني، ودرس عند خاله الوحيد وله منه إجازة[٣٣].

تُوفّي السيّد علي الطباطبائي عن عمر ناهز السبعين عاماً في مدينة كربلاء المقدّسة عام (١٢٣١هـ/ ١٨١٥م)[٣٤]، ودُفن في الرواق الشرقيّ من الحضرة المقدّسة قريباً من خاله الوحيد البهبهاني.

ثالثًا/ مؤلّفات الشيخ الوحيد البهبهاني

لقد كان الشيخ محمّد باقر الوحيد البهبهاني مصنّفاً غزير القلم كثير

التأليف والتصنيف فقد ترك تراثًا علميًّا ضخمًا تمثَّل في الكتب والأبحاث والرسائل والحواشي وقد بلغت من السعة والكثرة قد لا نجدها عند فقيه آخر وخصّص الشيء الكثير والمهمّ منها في الرَّد على شبهات الإخباريين وكبار مصنّفيهم ضد المدرسة الأصولية، وكما كانت كتبه ومصنّفاته موزَّعة بين مواضيع الرجال والحديث والكلام بأصول الفقه وإجابات عن المسائل ومعظمها جاءت على شكل رسائل ملحقة بالأصل أو شروح وحواشٍ وتعليقات حتى اشتهرت في طابعها الصريح الرد على النهج الإخباريّ وتأكيده على مبدأ الاجتهاد واحتياج المجتهد إلى علم الرجال لاستنباط الحكم الشرعي كذلك تعدّت على أنّ التكليف في العبادات ثابت لجميع فئات الأمّة الإسلامية إلى يوم القيامة وله مؤلّفات كثيرة جداً كتبها في أصول الفقه ردّ فيها أيضاً على أحكام الإخباريين المنافية للاجتهاد على أنّ جميع مؤلّفاته الفقهية والأصولية قد فتحت صفحة جديدة في التحقيق والبحث الاستدلالي وأصبح للفقه إطارُه العقلي وقدَّم خدمةً كبيرةً في تراثه الضخم لمسيرة الفقه الاجتهادي الأصولي، وكان لمؤلّفاته الأصوليّة ومخطوطاته الفقهيّة الأثرُ الواضح في علوّ مكانته وسموّ معرفته، فالعلماء يُعرفون من خلال ما يتركون وراءهم من النفائس الباقية والآثار الراقية التي يتداولها طلّابهم ويدرسونها ويُترجمون ويُضيفون إليها. وإنّ مؤلّفاته قد تجاوزت المائة وثلاثة، ومن أبرزها وأشهرها:

أ/ في الفقه:

١ - الفوائد الفقهية[٣٥].

٢- رسالة في الزكاة والخمس[٣٦].

٣- رسالة في النكاح[٣٧].

٤- المتاجر[٣٨].

٥- حيل الربا[٣٩].

٦- رسالة في المعاملات، أحكام العقود[٤٠].

٧- رسالة في عدم الاعتداد برؤية الهلال قبل الزوال[٤١].

٨- رسالة في العبادة المكروهة[٤٢].

٩- رسالة في الحيض وأحكامه[٤٣].

١٠- رسالة في بيان حكم العصير العنبيّ والتمريّ والزبيبيّ[٤٤].

١١- رسالة في الطهارة والصلاة (عربية)[٤٥].

١٢- رسالة في الطهارة والصلاة (فارسية)[٤٦].

١٣- رسالة في الكرّ ومقداره[٤٧].

١٤- رسالة في استحباب صلاة الجمعة ونفي الوجوب العينيّ عنها[٤٨].

١٥- رسالة أخصر في صلاة الجمعة[٤٩].

١٦- رسالة في بطلان عبادة الجاهل من غير تقليد[٥٠].

١٧- تقليد الميت[٥١].

١٨- الحاشية على التهذيب[٥٢].

١٩- الحاشية على الذخيرة لمحمّد باقر السبزواري[٥٣].

٢٠- حاشية على كتاب دلائل الأحكام للسيد إبراهيم القزويني صاحب الضوابط[٥٤].

٢١- الحاشية على المسالك[٥٥].

٢٢- رسالة في حكم الدماء المعفو عنها في الصلاة[٥٦].

٢٣- حاشية على كفاية المقتصد في الفقه لمحمّد باقر السبزواري[٥٧].

٢٤- رسالة في تحريم الغناء[٥٨].

٢٥- رسالة في حرمة المعاملات المحاباتية[٥٩].

٢٦- رسالة في صلاة الجمعة[٦٠].

٢٧- شرح المفاتيح للفيض الكاشاني باسم «مصابيح الظلام في شرح مفاتيح الشرائع»[٦١].

٢٨- رسالة في الردّ على كتاب الصوارم القاصمة لظهور الجامعين بين بنتين من ولد فاطمة للشيخ يوسف البحراني[٦٢].

٢٩- تعليقات الوحيد البهبهاني على مدارك الأحكام المطبوع بعنوان «حاشية على مدارك الأحكام»[٦٣].

٣٠- حاشية على الوافي[٦٤].

ب/ في أصول الفقه:

١- الفوائد الحائرية[٦٥].

٢- حجّية ظواهر الكتاب[٦٦].

٣- خطاب المشافهة (رسالة)[٦٧].

٤- رسالة في الصحيح والأعمّ[٦٨].

٥- رسالة في الحكم الشرعي وبيان حقيقته[٦٩].

٦- رسالة في تفصيل المذاهب في أصالة البراءة المطبوعة ضمن الرسائل

الأصوليّة[٧٠].

٧- الرد على شبهات الإخباريين[٧١].

٨- رسالة في أنّ الناس صنفان مجتهد ومقلِّد[٧٢].

٩- الفوائد الأصوليّة المطبوع بعنوان الرسائل الأصولية[٧٣].

١٠- رسالة أخبار الآحاد المطبوعة ضمن الرسائل الأصوليّة[٧٤].

١١- رسالة في حجّية الشهرة[٧٥].

١٢- حواشي على المعالم[٧٦].

١٣- رسالة في حجّية الإجماع المطبوعة ضمن الرسائل الأصوليّة[٧٧].

١٤- رسالة في أنّ الأحكام الشرعيّة توقيفيّة[٧٨].

١٥- رسالة في عدم توقيفيّة الموضوعات[٧٩].

١٦- رسالة في حجّية الاستصحاب وبيان أقسامه المطبوعة ضمن الرسائل الأصوليّة[٨٠].

١٧- حجّية المفهوم بالأولويّة الموسوم بالقياس بالطريقة الأولى[٨١].

١٨- الجمع بين الأخبار المتعارضة المطبوع ضمن الرسائل الأصوليّة[٨٢].

١٩- رسالة في الاجتهاد والأخبار[٨٣].

٢٠- إبطال القياس، جعله تتمّةً لحاشيته على ذخيرة السبزواري[٨٤].

٢١- حاشية على حاشية الملا ميرزا جان على مختصر الأصول للعضدي[٨٥].

٢٢- حاشية على حاشية الميرزا جان على المختصر للحاجبي[٨٦].

٢٣- الحقيقة الشرعية[٨٧].

٢٤- الحكم الشرعيّ وبيان حقيقته[٨٨].

٢٥- الوجوب النفسيّ والغيريّ في الطهارة[٨٩].

٢٦- رسالة في إثبات التحسين والتقبيح العقليَّين[٩٠].

٢٧- رسالة في أصالة الطهارة والأشياء[٩١].

ج- مؤلّفاته في الكلام:

١. كتاب الإمامة (فارسي مبسوط)[٩٢].

٢. رسالة في الجبر والاختيار[٩٣].

٣. رسالة الردّ على الأشاعرة ونفي الرؤية في الآخرة[٩٤].

٤. رسالة في شرح حديث: (بِمَ يُعرف الناجي؟)[٩٥].

٥. تسمية بعض الأئمّة أولادهم بأسماء الجائرين[٩٦].

٦. مناظرة مع أحد علماء العامّة في استحالة رؤية الله تعالى[٩٧].

٧. تعليقات على منهج المقال[٩٨].

د- رسائل أخرى وإجازات

١- التعليقة البهبهانية على منهج المقال[٩٩].

٢- إجازة للسيد محمّد مهدي بحر العلوم[١٠٠].

٣- إجازة للسيد محمّد مهدي بن أبي القاسم الموسوي الشهرستاني الأصفهاني الحائري[١٠١].

من ذلك يظهر لنا أنّ الشيخ محمّد باقر الوحيد البهبهاني ذو عقليّة منتجة ومبدعة، فقد كتب في مختلف العلوم ولم يترك شاردةً وواردةً في العلوم الدينيّة، ووضع منهجاً واضحاً لمن يريد أن يسلك طريق تحصيل العلم، وتفسيراً دقيقاً لكثيرٍ من التفاصيل في الحياة الاجتماعية التي تتعلّق في علاقة الإنسان بربّه،

ولذا فإنّه يُعدّ خليفةً وامتداداً لكبار العلماء الذين تعلّموا العلوم المختلفة من مدرسة الإمام جعفر بن محمّد الصادق عليه السلام.

ه- وفاتُه:-

لقد كانت حياة الشيخ محمّد باقر بن محمّد أكمل الوحيد البهبهاني مليئة كلّها بالجهود العلميّة والفكريّة الكبيرة والقيمة التي بذلها طوال سنوات حياته البالغة أربعة وثمانين عاماً، والتي أسهمت في الدراسة والتأليف، والاستنباط فضلًا عن تأسيس مدرسة أصولية متكاملة في كربلاء، وعلى إثر تقدّمه في السن وإحساسه بالضعف في أواخر حياته وعدم قدرته على القيام بمهامه الصعبة كلّها، فأوكل إلى تلميذه السيّد محمّد مهدي بحر العلوم مهمّة التدريس في النجف الأشرف، وطلب من صهره السيّد علي الطباطبائي أنْ يدرّس في كربلاء، و اكتفى هو بتدريس مفهوم شرح اللّمعة من أجل أنْ لا يُحرم من فضل التدريس والعلم وأن لا يتخلّى عن واجبه في الإفادة والتعليم، ولكي يشجّع العلماء ويرغّبهم على الاستمرار في الجد والمثابرة والمواصلة والبحث فكان تلاميذه من الدورات الأخيرة يحضرون حلقته التدريسية من باب التيمّن والبركة والتشجيع، ويتلقَّون الدروس الأساسية من تلامذة الوحيد البهبهاني في الدورة الأولى[١٠٢]. وباستخراج التاريخ الشعري [حق غابا يكون (١٢٠٥هـ/ ١٧٩٠م)]، هكذا ذكروا ويبدو لي أنّه هو التاريخ الصحيح[١٠٣] وهو الأقرب إلى الدقة لأنَّه التاريخ الذي ذكره حفيده الأغا أحمد الذي هو أعلم بتاريخ أسرته ولاسيمّا أنّ هذا الأمر. فقد رحل الوحيد عن الدنيا وظلّت آثارُه ينهل منها العلماء وطالبو العلم،وكان يوم وفاته قد أقرح جفون أحبائه وأجرى دموعهم وقد رثاه جَمْعٌ من الشعراء والعلماء.

الخاتمةُ :

نستنتجُ من خلال هذا البحث ما يأتي:-

لقد نظم الشيخ محمّد باقر الوحيد البهبهاني في مدينة كربلاء المقدّسة عندما هاجر إليها بعد عام ١١٦٦ هـ / ١٧٥٢ م مدرستها الدينية وحوزتها العلمية فأشرف على التدريس و تنظيم الحياة العلمية وقاد مرجعيّةً عظيمةً في هذه المدينة المقدّسة في الثلث الأخير من القرن الثاني عشر الهجري / السابع عشر الميلادي حتّى وفاته عام ١٢٠٥ هـ/ ١٧٩٠ م تتلمذ عنده أفاضل علماء عصره منهم السيّد محمّد مهدي بحر العلوم ت عام (١٢١٢هـ/ ١٧٩٧ م) والسيد علي الطباطبائي توفّي عام (١٢٢٦ هـ/ ١٨١١ م) والسيد محمّد مهدي الشهرستاني توفّي عام (١٢١٦ هـ / ١٨٠١ م) والشيخ محمّد مهدي النراقي توفيّ عام (١٢٠٩هـ/ ١٧٩٤م) والشيخ جعفر كاشف الغطاء توفّي عام (١٢٢٨هـ/ ١٨١٣ م) وغيرهم من الأعلام الذين أرسوا دعائم المذهب معتمدين على منهج الشيخ الوحيد في استنباط الحكم الشرعي وكانوا جيلًا من عظماء و فقهاء الأصوليين وهم قمم العلم في زمانهم حتى وقتنا الحاضر.

الهوامش:

١. هو محمّد بن محمّد بن النعمان الحارثي العكبري البغدادي المعروف بالشيخ المفيد، ولد عام (٣٣٣هـ/ ٩٤٤م)، توفّي عام (٤١٣هـ/ ١٠٢٢م)، وصلّى عليه السيّد المرتضى ودفن في منزله وبقي عدّة سنين حتى نقلوه، ودفن عند قدمي الإمام الجواد عليه السلام. ينظر: محمّد بن سليمان التنكابني، محمّد بن سليمان التنكابني، قصص العلماء، ترجمة مالك وهبي، دار المحجّة البيضاء للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، ١٩٩٢م؛ محمّد باقر الوحيد البهبهاني، الرسائل الأصولية، تحقيق مؤسّسة العلّامة المجدّد الوحيد البهبهاني، مطبعة أمير، قم،١٩٩٥م، ص٣٦.

٢. هو الشيخ محمّد محسن الرازي، بن علي بن محمّد رضا ابن الحاج محسن بن علي أكبر بن باقر الطهراني المنزوي الطهراني، عالم فقيه، رجالي، ولد في طهران عام (١٢٩٣هـ/ ١٨٧٦م)، توفّي في مدينة النجف الأشرف عام (١٣٨٩هـ/ ١٩٧٠م) ودفن في مكتبته العامّة التي أوقفها في حياته ينظر: آغا بزرك الطهراني، كشكول الطهراني، دار جواد الأئمّة عليهم السلام للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، ٢٠١٢م، ص٥- ص١٠.

٣. حسين علي زاده، أعظم السادات طلأيى زواره، توصيف وتحليل محتوى كتاب الوحيد البهبهاني في كتب التراجم والمصادر، مجموعة المقالات في التراجم والبيلوجرافيا، إصدار مركز كربلاء للدراسات والبحوث، العتبة الحسينية المقدّسة، مطبعة دار الكفيل للطباعة والنشر والتوزيع، كربلاء المقدّسة، ٢٠١٥م، ج١٧، ص٦٩٨.

٤. هي إحدى مدن إيران ومركزها يبعد (٣٤٠ كم) جنوب طهران، ينظر: ياقوت بن عبد الله الحموي الرومي البغدادي،، معجم البلدان، دار إحياء التراث العربي للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، ٢٠٠٨م، ج١، ص١٦٧- ص١٧١.

٥. تقع مدينة بهبهان شرق مدينة عبادان، آمنة أبو حجر، موسوعة المدن الإسلامية، منشورات دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن،٢٠٠٣م، ص١٤٠- ص١٤١.

٦. أغا بزرك الطهراني، طبقات أعلام الشيعة، دار احياء التراث العربي للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، ٢٠٠٩م، ج١٠، ص١٧١.

٧. محمّد الوحيد، جهود العلّامة البهبهاني في إحياء المنهج الأصولي في بهبهان، مجموعة المقالات في التراجم والبيلوجرافيا، إصدار مركز كربلاء للدراسات والبحوث، العتبة الحسينية المقدّسة، مطبعة دار الكفيل للطباعة والنشر والتوزيع، كربلاء المقدّسة، ٢٠١٥م، ج١٧، ص٣٦١.

٨. هي الحوادث التي حصلت في بلاد إيران من مهاجمة الروس والترك والأفغان عليها، كان هدف الأفغان هو إبادة الشيعة وتشريد العلماء والفقهاء حتى اضطر بعض العلماء أن يدرِّس الطلبة في قبو بيته خوفاً من الأفغان، المصدر السابق، ص٣٩- ص٤٠؛ محمّد باقر الوحيد البهبهاني، حاشية مجمع الفائدة والبرهان،، مطبعة أمير، قم، ١٩٩٦م، ص٣٥.

٩. هي مدينة تاريخيّة مقدّسة وحاضرة علميّة ودينيّة عريقة نشأت حول مرقد أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام في ظهر الكوفة أواخر القرن الأوّل الهجري/ السابع الميلادي، ينظر: عبد الكريم بن أحمد بن موسى بن جعفر ابن طاووس العلوي الحسيني، فرحة الغري في تعيين قبر أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام في النجف، تحقيق محمّد مهدي نجف، منشورات العتبة العلويّة المقدّسة، النجف الأشرف، ٢٠١٠م، ص٢٤.

١٠. محمّد باقر الوحيد البهبهاني، الحاشية على مدارك الأحكام، تحقيق مؤسّسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث، مطبعة ستارة، قم، ١٩٩٨م، ج١، ص٢٠- ص٢١.

١١. كان من أعاظم محقّقي زمانه، ينظر: محمّد عبد الحسن محسن الغراوي، الوحيد البهبهاني وآراؤه الأصوليّة دراسة تحليليّة، مطبعة دار الضياء، النجف الأشرف، ٢٠١٠م، ص٩١.

١٢. علي الدواني، المصدر السابق، ج١، ص٢٢٥- ص٢٢٦.

١٣. محمّد باقر الوحيد البهبهاني؛ حاشية مجمع الفائدة والبرهان، المصدر السابق، ص٣٦.

١٤. اللّجنة العلميّة في مؤسّسة الإمام الصادق عليه السلام)، موسوعة طبقات الفقهاء، دار الأضواء للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، ٢٠٠١م، ج١٢، ص٣٤٦- ص٣٤٧؛

١٥. محمّد بن عبد الكريم الطباطبائي، الأعلام اللامعة في شرح الجامعة، تحقيق كاظم البهادلي، مؤسّسة الرافد للمطبوعات، قم، ٢٠١١م، ص٤٤- ص٤٥.

١٦. المصدر نفسه، ج٢، ص ٢٠٨.

١٧. محمّد بن عبد الكريم الطباطبائي، المصدر السابق، ص١٩- ص٢٧.

١٨. علي الدواني، المصدر السابق، ج١، ص٣١٤.

١٩. محمّد بن عبد الكريم الطباطبائي، رسالة في فضل المسجد الأعظم بالكوفة، تحقيق باقر زامل الساعدي، الرافد للمطبوعات، قم، ٢٠١٠م، ص٤٩- ص٥٠؛

٢٠. المصدر نفسه، ج١٤، ص٢٥٧.

٢١. المصدر نفسه، ج١٠، ص٢٠١.

٢٢. هو الشيخ أحمد بن إسماعيل بن عبد النبي بن سعد الجزائري النجفيّ، قال عنه النوري: «الأستاذ الفاضل، خاتمة المجتهدين، صاحب كتاب آيات الأحكام»، روى عن أحمد بن محمّد بن يوسف البحراني وعن المحدّث المجلسي، ينظر: عبد النبي القزويني، تتميم أمل الآمل، تحقيق أحمد الحسيني، مطبعة الخيام، قم، ١٩٨٦م، ص٥٨- ص٥٩

٢٣. عباس القمّي، الكنى والألقاب، تحقيق مؤسّسة النشر الإسلامي، ط٣، منشورات مؤسّسة النشر الإسلامي، قم، ٢٠١٢م، ج٢، ص٤٠٥ـ٤٠٦.

٢٤. هو العلّامة السيّد عبد الله ابن العلّامة السيّد نور الدين علي ابن السيّد نعمة الله الجزائري الموسوي،

وُلد عام (١٧٠٢م) ودرس عند والده السيّد نور الدين علي، والمولى أبي الحسن العاملي، والسيد صدر الدين الرضويّ، وله مؤلّفات عدّة منها: شرح مفاتيح الأحكام، والذخيرة الباقية.. وغيرها، تُوفّي عام (١٧٥٩م). ينظر: محمّد حرز الدين، معارف الرجال في تراجم العلماء والأدباء والسادات، مطبعة الولاية، قم، ١٩٨٤م، ج١، ج٢، ج٣، ج٢، ص٨- ص٩،عباس محمّد الدجيلي، الدرر البهية في أنساب عشائر النجف العربية، ط٥، د.ط، النجف الأشرف، ٢٠٠٢م، ج٣، ص١١٩- ص١٢٠.

٢٥. علي الدواني، المصدر السابق، ج١، ص٣١٧- ص٣١٨.

٢٦. عباس القمّي، الكنى والألقاب، المصدر السابق، ج٢، ص٤٠٦.

٢٧. محمّد بن علي الاسترابادي، منهج المقال في تحقيق أحوال الرجال، تحقيق مؤسّسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث، مطبعة ستارة، قم، ٢٠٠١م، ج١، ص٣٢.

٢٨. محمّد باقر الوحيد البهبهاني، مصابيح الظلام في شرح مفاتيح الشرائع تحقيق مؤسّسة العلّامة المجدّد الوحيد البهبهاني، مطبعة ستارة، قم، ٢٠٠٣م، ج١، ص٥٨- ص٥٩؛ محمّد باقر الوحيد البهبهاني، الرسائل الفقهية، تحقيق مؤسّسة العلّامة المجدّد الوحيد البهبهاني، مطبعة أمير، قم، ١٩٩٨م، ص١٠- ص١١.

٢٩. محمّد مهدي بحر العلوم الطباطبائي، رجال السيّد بحر العلوم،، تحقيق محمّد صادق بحر العلوم وحسين بحر العلوم، مطبعة آفتاب، قم، ١٩٤٣م، ج١، ص١٢- ص٢١.

٣٠. وُلِد في النجف الأشرف، والده السيّد محمّد الطباطبائي وأمّه بنت المقدّس العلّامة الأمير أبي طالب ابن العلّامة الأمير أبي المعالي الكبير، نشأ في مدينة كربلاء المقدّسة نشأة علميّة على أيدي علمائها العظام وهو على درجة كبيرة من الورع والتقوى ثمّ غادر العراق إلى بلاد أبيه بروجرد في إيران وأصبح هناك مرجعاً دينياً كبيراً، ورجع إلى النجف الأشرف ثانيةً وعقدت له النوادي والمهرجانات وتخرّج على يديه في النجف الأشرف كثير من علماء عصره ومن مفاخرهم ولده الأعظم السيّد محمّد مهدي بحر العلوم الطباطبائي، له مؤلّفات عدّة منها: شرح كفاية السبزواري وغيرها، توفّي في كربلاء عام (١٢٠٤هـ/ ١٧٨٩م) ودفن في جوار الإمام الحسين عليه السلام في الرواق الحسيني المطهر. ينظر: محمّد مهدي بحر العلوم، رجال السيّد بحر العلوم، المصدر السابق، ج١، ص٢٥- ص٢٧.

٣١. علي الشرقي، موسوعة الشيخ علي الشرقي النثريّة، تحقيق موسى الكرباسي، مطبعة العمال المركزية، بغداد، ١٩٨٨م، ج١، ص٧٧؛ محمّد بحر العلوم، حصاد الأيّام، ط٢، دار الزهراء للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، ٢٠٠٦م، ص٧.

٣٢. قاسم حسن علي أبو غنيم، الشيخ جعفر الكبير وآراؤه الفقهيّة في كشف الغطاء، رسالة ماجستير، كليّة الفقه، جامعة الكوفة، ٢٠٠٨م، ص٣؛ محمّد حسين كاشف الغطاء النجفي، الدين والإسلام أو الدعوة الإسلامية، تحقيق محمّد جاسم الساعدي، منشورات المجمع العالمي لأهل البيت عليهم السلام،

قم، ٢٠١٠م، ج١،ص٣٤.

٣٣. محمّد حرز الدين، المصدر السابق، ج١، ص١٥٠.

٣٤. آغا بزرك الطهراني، الذريعة إلى تصانيف الشيعة، المصدر السابق، ج٢٤، ص٢٩٨.

٣٥. المصدر نفسه، ج١٩، ص٥٩.

٣٦. محمّد باقر الوحيد البهبهاني، الرسائل الأصوليّة، المصدر السابق، ص٦٣.

٣٧. محمّد عبد الحسن محسن الغراوي، المصدر السابق، ص١٠٣.

٣٨. محمّد باقر الوحيد البهبهاني، الرسائل الأصوليّة، المصدر السابق، ص٦٣.

٣٩. آغا بزرك الطهراني، الذريعة إلى تصانيف الشيعة، المصدر السابق، ج١٥، ص٢٠٨.

٤٠. محمّد باقر الوحيد البهبهاني، الفوائد الحائرية، المصدر السابق، ص٢٤.

٤١. عبد الحسين جواهر الكلام، أعلام أسرة الوحيد البهبهاني، المصدر السابق، ص٢٤.

٤٢. آغا بزرك الطهراني، الذريعة إلى تصانيف الشيعة، المصدر السابق، ج١٥، ص١٨٩.

٤٣. المصدر نفسه، ص١٨٩.

٤٤. محمّد باقر الوحيد البهبهاني، الفوائد الحائريّة، المصدر السابق، ص٢٤.

٤٥. محمّد باقر الوحيد البهبهاني، الرسائل الأصوليّة، المصدر السابق، ص٦٣.

٤٦. آغا بزرك الطهراني، الذريعة إلى تصانيف الشيعة، المصدر السابق، ج١٥، ص٦٥.

٤٧. المصدر نفسه، ج١١، ص١٣٠.

٤٨. محمّد باقر الوحيد البهبهاني، الرسائل الأصوليّة، المصدر السابق، ص٦٣.

٤٩. سعيد رزمجو، المصدر السابق، ص٤٥.

٥٠. محمّد باقر الوحيد البهبهاني، الفوائد الحائريّة، المصدر السابق، ص٢٥.

٥١. محمّد عبد الحسن محسن الغراوي، المصدر السابق، ص١٠٤.

٥٢. محمّد باقر الوحيد البهبهاني، الفوائد الحائريّة، المصدر السابق، ص٢٤.

٥٣. سعيد رزمجو، الوحيد البهبهاني وآراؤه الأصوليّة، إصدار مركز كربلاء للدراسات والبحوث، العتبة الحسينيّة المقدّسة، مطبعة دار الكفيل للطباعة والنشر والتوزيع، كربلاء المقدّسة، ٢٠١٥م، ص٤٦.

٥٤. محمّد باقر الوحيد البهبهاني، مصابيح الظلام في شرح مفاتيح الشرائع، المصدر السابق،ج١، ص٨٢.

٥٥. محمّد باقر الوحيد البهبهاني، الرسائل الأصوليّة، المصدر السابق، ص٦٠.

٥٦. آغا بزرك الطهراني، الذريعة إلى تصانيف الشيعة، المصدر السابق، ج١٠، ص٦٦.

٥٧. محمّد باقر الوحيد البهبهاني، الرسائل الفقهيّة، المصدر السابق، ص٣٥.
٥٨. محمّد باقر الوحيد البهبهاني، حاشية الوافي، المصدر السابق، ص٨٢.
٥٩. سعيد رزمجو، المصدر السابق، ص٤٥.
٦٠. محمّد باقر الوحيد البهبهاني، الفوائد الحائريّة، المصدر السابق، ص٢٥.
٦١. رحيم قاسمي، المصدر السابق، ص١٢.
٦٢. محمّد باقر الوحيد البهبهاني، مصابيح الظلام في شرح مفاتيح الشرائع، المصدر السابق، ج١، ص٨٢.
٦٣. محمّد باقر الوحيد البهبهاني، الفوائد الحائريّة، المصدر السابق، ص٢٣.
٦٤. محمّد باقر الوحيد البهبهاني، الرسائل الأصوليّة، المصدر السابق، ص٦٢.
٦٥. المصدر نفسه، ص٦٣.
٦٦. محمّد باقر الوحيد البهبهاني، حاشية الوافي، المصدر السابق، ص٨٢.
٦٧. رحيم قاسمي، الحائريّون، المصدر السابق، ص١٢.
٦٨. آغا بزورك الطهراني، الذريعة إلى تصانيف الشيعة، المصدر السابق، ج١٠، ص٢٠١.
٦٩. محمّد باقر الوحيد البهبهاني، الفوائد الحائريّة، المصدر السابق، ص٢٣.
٧٠. محمّد باقر الوحيد البهبهاني، الرسائل الفقهيّة، المصدر السابق، ص٣٥.
٧١. محمّد عبد الحسن محسن الغرّاوي، المصدر السابق، ص١٠٧.
٧٢. محمّد باقر الوحيد البهبهاني، الرسائل الأصوليّة، المصدر السابق، ص٦٢.
٧٣. محمّد باقر الوحيد البهبهاني، الفوائد الحائريّة، المصدر السابق، ص٢٢.
٧٤. محمّد باقر الوحيد البهبهاني، الرسائل الأصوليّة، المصدر السابق، ص٦٢.
٧٥. محمّد باقر الوحيد البهبهاني، الفوائد الحائريّة، المصدر السابق، ص٢٢.
٧٦. المصدر نفسه، ص٢٢.
٧٧. المصدر نفسه، ص٢٢.
٧٨. المصدر نفسه، ص٢٢.
٧٩. محمّد عبد الحسن محسن الغرّاوي، المصدر السابق، ص١٠٦.
٨٠. محمّد صادق آل بحر العلوم، الدرر البهيّة في تراجم علماء الإماميّة، المصدر السابق، ج٢، ص٦٩٦.
٨١. محمّد عبد الحسن محسن الغرّاوي، المصدر السابق، ص١٠٧.
٨٢. محمّد باقر الوحيد البهبهاني، الرسائل الفقهية، المصدر السابق، ص٣٣.

٨٣. محمّد باقر الوحيد البهبهاني، الفوائد الحائريّة، المصدر السابق، ص٢٣.
٨٤. آغا بزرك الطهراني، الذريعة إلى تصانيف الشيعة، المصدر السابق، ج٧، ص٤٨ – ص٤٩.
٨٥. محمّد باقر الوحيد البهبهاني، حاشية الوافي، المصدر السابق، ص٨٠.
٨٦. محمّد باقر الوحيد البهبهاني، الفوائد الحائريّة، المصدر السابق، ص٢٣.
٨٧. محمّد باقر الوحيد البهبهاني، الرسائل الفقهيّة، المصدر السابق، ص٣١.
٨٨. محمّد باقر الوحيد البهبهاني، مصابيح الظلام في شرح مفاتيح الشرائع، المصدر السابق، ج١، ص٨٠.
٨٩. محمّد باقر الوحيد البهبهاني، الفوائد الحائريّة، المصدر السابق، ص٢١.
٩٠. المصدر نفسه، ص٢١.
٩١. محمّد باقر الوحيد البهبهاني، حاشية الوافي، المصدر السابق، ص٨٠.
٩٢. محمّد باقر الوحيد البهبهاني، مصابيح الظلام في شرح مفاتيح الشرائع، المصدر السابق، ج١، ص٨٣.
٩٣. محمّد باقر الوحيد البهبهاني، حاشية الوافي، المصدر السابق، ص٧٩.
٩٤. محمّد باقر الوحيد البهبهاني، الفوائد الحائرية، المصدر السابق، ص٢١.
٩٥. خير الدين الزركلي، الأعلام، ط١٠، دار العلم للملايين، بيروت، ١٩٩٢م، ج٦، ص٤٩.
٩٦. آغا بزرك الطهراني، الذريعة إلى تصانيف الشيعة، المصدر السابق، ج٦، ص٣٩؛ المؤلف نفسه، ج٤، ص٢٢٣.
٩٧. المصدر نفسه، ج١، ص١٣٦.
٩٨. المصدر نفسه، ج١، ص٢٥١ – ص٢٥٣.
٩٩. المصدر نفسه، ج١، ص٢٥٧.
١٠٠. محمّد عبد الحسن محسن الغراوي، المصدر السابق، ص١٠٠.
١٠١. أحمد بن محمّد علي كرمانشاهي، المصدر السابق، ج١، ص١٣٢.
١٠٢. محمّد باقر الوحيد البهبهاني، الفوائد الحائريّة، المصدر السابق، ص ٢٣
١٠٣. المصدر نفسه، ص٢١

المصادر والمراجع:

١. آغا بزرك الطهراني، كشكول الطهراني، دار جواد الأئمّة عليهم السلام للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، ٢٠١٢م.

٢. ــ، طبقات أعلام الشيعة، دار إحياء التراث العربي للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، ٢٠٠٩م.

٣. ــ، مصفي المقال في مصنّفي علم الرجال، ط٢، دار العلوم للتحقيق والطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، ١٩٨٨م.

٤. آمنة أبو حجر، موسوعة المدن الإسلامية، منشورات دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، ٢٠٠٣م.

٥. جعفر السبحاني، تاريخ الفقه الإسلامي وأدواره، ط٢، مطبعة مؤسّسة الإمام الصادق عليه السلام، قم، ٢٠٠٨م.

٦. جعفر الشيخ باقر آل محبوبة، ماضي النجف وحاضرها، ط٢، دار الأضواء للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، ٢٠٠٩م.

٧. جعفر ابن الشيخ خضر الجناجيّ، شرح القواعد (كتاب المتاجر)، تحقيق محمّد حسين الرضوي الكشميري، مطبعة سرور، قم، ٢٠٠٣م، ج١.

٨. حسين أبو سعيدة، المشاهد المشرّفة، مؤسّسة البلاغ للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت،٢٠١٢م.

٩. حسين النوري الطبرسي، خاتمة مستدرك الوسائل، تحقيق مؤسّسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث، مطبعة ستارة، قم، ١٩٩٤م.

١٠. حسين علي زاده، أعظم السادات طلأيى زواره، توصيف وتحليل محتوى كتاب الوحيد البهبهاني في كتب التراجم والمصادر، مجموعة المقالات في التراجم والبيلوجرافيا، إصدار مركز كربلاء للدراسات والبحوث، العتبة الحسينية المقدّسة، مطبعة دار الكفيل للطباعة والنشر والتوزيع، كربلاء المقدّسة، ٢٠١٥م.

١١. حنان فاهم ميري السلمان، أسرة بحر العلوم ودورهم في تاريخ العراق (١٩٢٠-١٩٥٨م)، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة القادسيّة، ٢٠٠٨م، ص١٤؛ لندا. اس. والبرج، الأعلم عند الشيعة، ترجمة هناء خليف غني، دار ومكتبة عدنان للطباعة والنشر والتوزيع، بغداد،٢٠١٣م.

١٢. رحيم قاسمي، الحائريون ترجمة من تلمذ من علماء أصفهان بالحائر، منشورات مجمع الذخائر الإسلامية، قم، ٢٠١٥م.

١٣. زاكري أَم. هيرن، تلاميذ الوحيد البهبهاني في العراق وإيران، مجموعة المقالات في التراجم والبيلوجرافيا، إصدار مركز كربلاء للدراسات والبحوث، العتبة الحسينيّة المقدّسة، مطبعة دار الكفيل للطباعة والنشر والتوزيع، كربلاء المقدّسة، ٢٠١٥م.

١٤. عباس القمّي، الكنى والألقاب، تحقيق مؤسّسة النشر الإسلامي، ط٣، منشورات مؤسّسة النشر الإسلامي، قم، ٢٠١٢م.

١٥. ـــــــ، تتمّة المنتهى في تاريخ الخلفاء، ترجمة نادر تقي، مطبعة سرور، قم، ٢٠٠٦م.

١٦. عباس محمّد الدجيلي، الدرر البهيّة في أنساب عشائر النجف العربية، ط٥، د.ط، النجف الأشرف، ٢٠٠٢م.
١٧. عبد الحسين أحمد الأميني النجفي، شهداء الفضيلة، مؤسّسة التاريخ العربي للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، د.ت.
١٨. ـــ، مؤسّسة التاريخ العربي للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، د.ت.
١٩. عباس القمّي، فصول من تاريخ النجف، الرافدين للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، ٢٠١١م.
٢٠. عبد الرسول الموسويّ، الشيعة في التاريخ، ط٢، منشورات مكتبة مدبولي، القاهرة، ٢٠٠٤م.
٢١. عبد الكريم بن أحمد بن موسى بن جعفر بن طاووس العلوي الحسيني، فرحة الغري في تعيين قبر أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام في النجف، تحقيق محمّد مهدي نجف، منشورات العتبة العلويّة المقدّسة، النجف الأشرف، ٢٠١٠م.
٢٢. عبد الله الجزائري، تذييل سلافة العصر، تحقيق هادي باليل الموسوي، مطبعة ستارة، قم، ١٩٩٩م.
٢٣. عبد الله شرف الدين، مع موسوعات رجال الشيعة، الإرشاد للطباعة والنشر، بيروت، ١٩٩١م.
٢٤. عبد النبي القزويني، تتميم أمل الآمل، تحقيق أحمد الحسيني، مطبعة الخيام، قم، ١٩٨٦م.
٢٥. علي الدواني، أستاذ الكل الوحيد البهبهاني، تعريب عقيل خورشا،

إصدار مركز كربلاء للدراسات والبحوث، العتبة الحسينية المقدّسة، مطبعة دار الكفيل للطباعة والنشر والتوزيع، كربلاء المقدّسة، ٢٠١٥م.
٢٦. علي الشرقي، موسوعة الشيخ علي الشرقي النثريّة، تحقيق موسى الكرباسي، مطبعة العمال المركزية، بغداد، ١٩٨٨م.
٢٧. علي الطباطبائي، رياض المسائل، تحقيق مؤسّسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث، مطبعة ستارة، قم، ١٩٩٧م.
٢٨. عمر رضا كحالة، معجم المؤلّفين، منشورات مؤسّسة الرسالة، دمشق، ٢٠١٥م.
٢٩. اللّجنة العلميّة في مؤسّسة الإمام الصادق عليه السلام،)، موسوعة طبقات الفقهاء، دار الأضواء للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، ٢٠٠١م.
٣٠. محسن الأمين، تحقيق حسن الأمين، ط٥، دار التعارف للمطبوعات، بيروت، ٢٠١٤م.
٣١. محمّد الغرويّ، مع علماء النجف الأشرف، دار الثقلين للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، ١٩٩٩م.
٣٢. محمّد الوحيد، جهود العلّامة البهبهاني في إحياء المنهج الأصولي في بهبهان، مجموعة المقالات في التراجم والبيلوجرافيا، إصدار مركز كربلاء للدراسات والبحوث، العتبة الحسينية المقدّسة، مطبعة دار الكفيل للطباعة والنشر والتوزيع، كربلاء المقدّسة، ٢٠١٥م.
٣٣. محمّد أمين الإماميّ الخوئي، مرآة الشرق، تحقيق علي الصدراني الخوئي، مطبعة ستارة، قم، ٢٠٠٦م.

٣٤. محمّد باقر الوحيد البهبهاني، الحاشية على مدارك الأحكام، تحقيق مؤسّسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث، مطبعة ستارة، قم، ١٩٩٨م.
٣٥. محمّد باقر الوحيد البهبهاني، الرسائل الأصولية، تحقيق مؤسّسة العلّامة المجدد الوحيد البهبهاني، مطبعة أمير، قم،١٩٩٥م.
٣٦. محمّد باقر الوحيد البهبهاني، الحاشية على مدارك الأحكام، تحقيق مؤسّسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث، مطبعة ستارة، قم، ١٩٩٨م.
٣٧. ـــ، الرسائل الفقهية، تحقيق مؤسّسة العلّامة المجدد الوحيد البهبهاني، مطبعة أمير، قم، ١٩٩٨م.
٣٨. ـــ، حاشية مجمع الفائدة والبرهان،، مطبعة أمير، قم، ١٩٩٦م.
٣٩. ـــ، مصابيح الظلام في شرح مفاتيح الشرائع تحقيق مؤسّسة العلّامة المجدد الوحيد البهبهاني، مطبعة ستارة، قم، ٢٠٠٣م.
٤٠. محمّد بن سليمان التنكابني، قصص العلماء، ترجمة مالك وهبي، دار المحجّة البيضاء للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، ١٩٩٢م.
٤١. محمّد بن طاهر السماويّ، مجالي اللطف بأرض الطف، تحقيق وحدة التحقيق في مكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسية المقدّسة، مؤسّسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت، ٢٠١١م.
٤٢. محمّد بن عبد الكريم الطباطبائي، الأعلام اللّامعة في شرح الجامعة، تحقيق كاظم البهادلي، مؤسّسة الرافد للمطبوعات، قم، ٢٠١١م.
٤٣. ـــ، رسالة في فضل المسجد الأعظم بالكوفة، تحقيق باقر زامل الساعدي، الرافد للمطبوعات، قم، ٢٠١٠م.

٤٤. محمّد بن علي الاسترابادي، منهج المقال في تحقيق أحوال الرجال، تحقيق مؤسّسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث، مطبعة ستارة، قم، ٢٠٠١م.
٤٥. محمّد حرز الدين، معارف الرجال في تراجم العلماء والأدباء والسادات، مطبعة الولاية، قم، ١٩٨٤م.
٤٦. محمّد حسن القبيسي العاملي، أشعّة الإشراق، مطبعة النعمان، النجف الأشرف، ١٩٦٤م.
٤٧. محمّد حسين الأعلمي الحائري، منار الهدى في الأنساب، تحقيق أحمد الحائري، مطبعة ستارة، قم،٢٠٠٣م.
٤٨. محمّد حسين كاشف الغطاء النجفي، الدين والإسلام أو الدعوة الإسلامية، تحقيق محمّد جاسم الساعدي، منشورات المجمع العالمي لأهل البيت عليهم السلام، قم، ٢٠١٠م.
٤٩. محمّد حسين كاشف الغطاء، العبقات العنبريّة في الطبقات الجعفريّة، تحقيق جودت القزويني، منشورات بيسان للنشر والتوزيع، بيروت، ١٩٩٨م.
٥٠. محمّد طاهر السماوي، جمع من شعر الأديب الشيخ علي الزيني، مخطوطاتنا «مجلّة»، منشورات قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العلوية المقدّسة، النجف الأشرف، (ع٣، ع٤)، ٢٠١٥م
٥١. محمّد عبد الحسن محسن الغراوي، الوحيد البهبهاني وآراؤه الأصوليّة دراسة تحليليّة، مطبعة دار الضياء، النجف الأشرف، ٢٠١٠م.

٥٢. محمّد علي كمال الدين، النجف في ربع قرن منذ عام (١٩٠٨م)، تحقيق كامل سلمان الجبوري، دار القارئ للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، ٢٠٠٥م.
٥٣. محمّد مهدي الموسويّ الشفتي، غرقاب تراجم أعلام القرن الحادي عشر وما بعده، تحقيق مهدي باقري السياني ومحمود النعمتي، مطبعة أصفهان، أصفهان، ٢٠٠٨م.
٥٤. محمّد مهدي بحر العلوم الطباطبائي، إجازات الحديث، تحقيق جعفر الحسين الأشكوري، مؤسّسة الرافد للمطبوعات، قم، ٢٠١٠م.
٥٥. ــ، رجال السيّد بحر العلوم،، تحقيق محمّد صادق بحر العلوم وحسين بحر العلوم، مطبعة آفتاب، قم، ١٩٤٣م.
٥٦. محمّد مهدي بحر العلوم، مصابيح الأحكام، تحقيق مهدي الطباطبائي وفخر الدين الصانعي، مطبعة البقيع، قم، ٢٠٠٦م.
٥٧. ــ، تحفة الكرام في تاريخ مكّة وبيت الله الحرام، تحقيق محمّد جواد الجلالي وخالد الغفوري، مطبعة دار الحديث، قم، ٢٠١٤م.
٥٨. ياسين الموسوي،، حياة العلّامة السيّد محمّد مهدي بحر العلوم، دار البهجة، بيروت، ١٩٩٧م.
٥٩. ياقوت بن عبد الله الحموي الرومي البغدادي،، معجم البلدان، دار إحياء التراث العربي للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، ٢٠٠٨م.